

اتخذ مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع قرارا يهدد الفلسطينيين بوقف بعض المساعدات الأمريكية إذا واصلوا السعي للحصول على الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة من دون التفاوض مع "إسرائيل".
كما يطرح القرار الذي تم تبنيه ليل الثلاثاء إمكانية وقف المساعدات المخصصة لأي حكومة وحدة تضم حماس حتى تنبذ هذه الحركة العنف وتعترف بحق "إسرائيل" في الوجود.
وصاغ الممثلان الديموقراطي بين كاردين والجمهوريون سوزان كولنز النص الذي أيده 88 من زملائهما.
وكرر النص التأكيد على دعم الولايات المتحدة لحل الدولتين الذي يتمثل "بدولة يهودية ديموقراطية ودولة فلسطينية ديموقراطية قابلة للحياة، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمان واعتراف متبادل"، على حد ما جاء في نص القرار.
لكنه اعرب عن "المعارضة الشديدة" لأي جهود ينوي الفلسطينيون بذلها في سبتمبر في الأمم المتحدة لكسب تأييد للاعتراف بدولة خارج إطار حل يتم التفاوض عليه مع "إسرائيل".
ويتوقع ان يبحث مجلس النواب الاميركي نصا مشابها.
وتوقفت محادثات السلام في سبتمبر 2010 بعد امتناع "إسرائيل" عن تجديد قرار تجميد مؤقت لبناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. ومذاك رفض الفلسطينيون العودة الى طاولة الحوار طالما تواصل إسرائيل البناء على اراضي دولتهم العتيدة.
ويدعم قرار الكونجرس موقف الرئيس باراك اوباما المعارض للضغط الفلسطيني في الأمم المتحدة ويحثه على الاعلان عن استخدام واشنطن حق النقض لوقف اي قرار حول الدولة الفلسطينية في مجلس الامن الا اذا كان نتيجة مفاوضات اسرائيلية فلسطينية.
كما يحذر النص من ان المشرعين الاميركيين "سيفكرون في الحد من المساعدات للسلطة الفلسطينية ان واصلت جهودها لتجاوز المفاوضات المباشرة باللجوء الى الأمم المتحدة او غيرها من الهيئات الدولية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/06/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com